

يمنية تبرع في تغيير ملامحها لتتشبه بنجوم السينما

صباح العرب



مطر كأغنية متوحشة

لم يكن يقص ثنائية العامين 20 - 21 بعد جائحة كورونا والأوضاع غير الطبيعية التي خلقتها في العالم، سوى موجة من الفيضانات والسيول تغرق غرب أوروبا، هذه الأيام، فسبح الناس في القطارات وشوهدت الأسماك الحية تنقلب على الإسفلت في الشوارع، بينما سُردت المئات بسبب انهيار المنازل. ورغم أن وكالة الأرصاء الجوية الألمانية حذرت المواطنين من أن شيئاً سوف يقع، إلا أن الناس لم يأخذوا احتياطاتهم. وكيف سيفعلون أمام هكذا وضع؟ فلا أحد يمكنه الوقوف في وجه الطبيعة الأم الغاضبة.

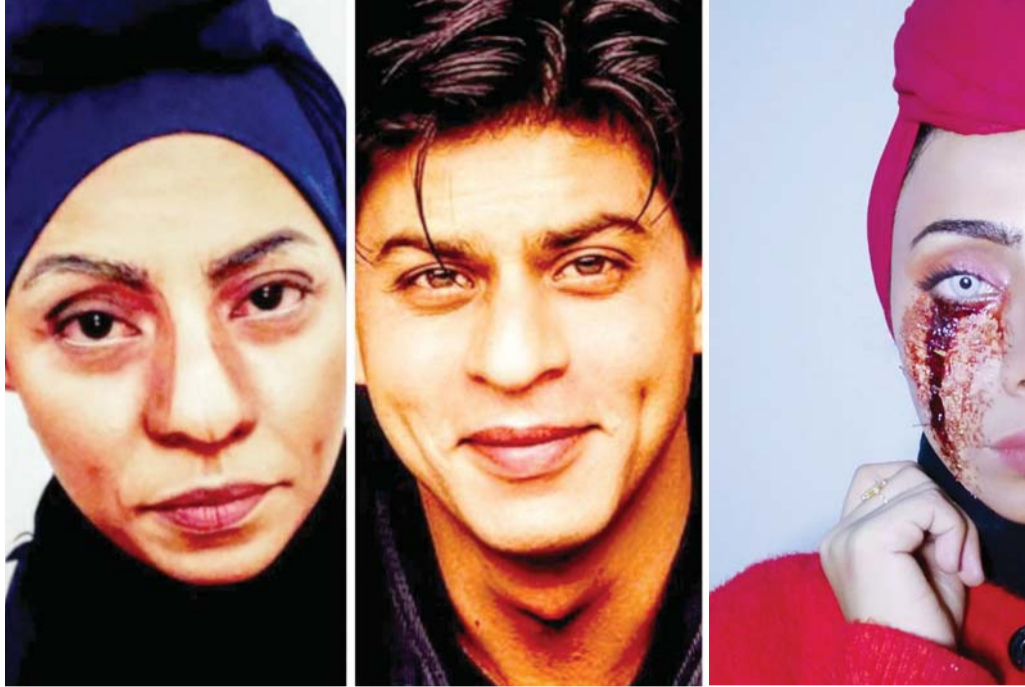
في مدينة هاغن على سبيل المثال، وهي بين أضلاع الجبال، انقلبت الدنيا، وتحولت حياة قرابة 200 ألف نسمة إلى حالة طوارئ، بعد أن فاض نهر فولم.

أكثر ما يلفت الانتباه هو التحذيرات التي تذكر أنها الإنسان المعاصر بجذك الذي عاش في هذه المنطقة بالذات، شمال الراين، حيث عُثر على إنسان النياندرتال ينتظرنا في كهفه بوادي نياندر شرق دوسلدورف في ولاية شمال الراين الألمانية. فقد أعلن فريق التصدي للأزمات في المنطقة أن منسوب المياه سيصل إلى مستويات لا تتكرر إلا مرة كل خمسة وعشرين عاماً وتضع من يعيشون قرب أنهار المدينة بالانتقال إلى أراض أكثر ارتفاعاً على الفور. وشهدت من عبيدة انطلاق عويل صفارات الإنذار التي تستخدم عادة في الحروب والغارات، وانتشر الجيش وتوقفت القطارات والحافلات وحركة النقل.

الأمر جدي، وغير رومانسي، كذلك الذي يصفه نزار قباني في قصيدة قديمة تقول "المطر يساقط كاغنية متوحشة، ومطر يساقط في داخلي كقرع الطبول الأفريقية، يتساقط كسهام الهنود الحمر، جني لك على صوت المطر، يأخذ شكلاً آخر، يصير سنجاباً، يصير مهراً عربياً".

الفارق بين الحضارة والبدائية فارق غير مرئي حقيقة، زلّة واحدة يرتكبها الإنسان أو القوى الأعلى منه، أيا كانت، وينهار كل شيء. فما هي المتانة الفعلية إذا لكل ما بناه الإنسان ما دام قابلاً للزوال أمام بضعة ملمترات زائدة من الماء؟ وفي حالة مستعصية مثل حالة مشكلة سد النهضة بين مصر والسودان من جهة وإثيوبيا، الحل يأتي من الفيضان والسيول، فقد يفلح العرب في استثمار قوى الطبيعة أخيراً، بالتهديد ببناء سد شرب وعملاق يغرق إثيوبيا بالمقلوب، ولتفرض بسنّها ونهضتها حينئذ. سيقول البعض إن المشكلة ستكون عند ذاك في مكان آخر، فإن قطعت مصر وسودان مياه النيل عن التدفق فسيعيش المصريون والسودانيون في الشمال إردياً.

لكن لا يهم، فالتضحية ضرورية، وقد عدنا الوقوف إلى جانب الدولة في خياراتها، ولا مفر من العودة إلى البدائية في حرب الموارد الدائرة حالياً في العالم، وعلى رأس تلك الموارد "العقل".



اجتهاد متواصل لتنوع الإطلالات والشخصيات

وقد نفذت الجندى عدة حملات فنية هادفة، أبرزها إطلاق حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تناولت أضرار الحوادث المرورية، حيث طبقت الماكياج السينمائي على شاب ليظهر جسمه وكأنه مليء بالجراح والكسور، كتعبير فني هادف عن الآثار السلبية للحوادث الناجمة في معظمها عن السرعة الزائدة. كما نفذت حملة استخدمت فيها الماكياج السينمائي حول قضية العنف ضد النساء، نُشرت فيها صوراً فنية تدل على العنف وتأثيراته السلبية على المجتمع.

ميك أب الخدع، بعض الأدوات أقوم بصناعتها على فترات وتعليبها. ويستطيع الفنان عن طريق الماكياج السينمائي تغيير شكل الشخص من حيث لونه وعمره، وصنع حالة من الرعب أو الجمال الطاعى على الشخصية بحيث يتغير شكلها إلى شخصية أخرى متناسقة مع فكرة وهدف العمل الفني أو قد يستعمل الخدع من حيث استخدام مواد فنية على الجسد لإيهام المشاهد بأن الشخصية أصيبت بجراح أو غيرها.

المسلسل المصري "بكيظة وزغلول" الذي تم إنتاجه عام 1986، وجمع نخبة من الفنانين من بينهم سهير البابلي وإسعاد يونس وصلاح قابيل. وأطلقت أيضاً على عشاق الأعمال التي تعرضها منصة نتفليكس العالمية من خلال تجسيدها لإحدى شخصيات مسلسل الخيال العلمي الألماني "دارك" (ظلام) في موسمه الرابع. وتوضح أن "كل عمل له أدواته الخاصة، فمثلاً ميك أب الشخصيات أقوم بشراء الأدوات الخاصة فيه، فيما

تطل شاباً يمينية متخرجة في كلية الإعلام على متابعيها عبر المنصات الاجتماعية بوجوه مختلفة تتقمص فيها شخصيات عالية وعريبة مشهورة، وأحياناً تجسد من خلالها مشاهد واقعية بهدف التوعية والإرشاد ومعالجة العديد من القضايا الاجتماعية في بلادها من بينها العنف المسلط ضد النساء، مستخدمة في ذلك أدوات التجميل.

صنعا - تجتهد اليمينية شهيد الجندى في تنوع إطلالاتها على متابعيها بالمواقع الاجتماعية، فهي لا تكفي بتحويل شكلها وهيئتها لتصبح نسخة أخرى من نجوم المجتمع وشخصياته الشهيرة، بل تعمل من خلال الماكياج السينمائي على تنفيذ حملات توعوية. وتعد الجندى (22 عاماً) أول شابة تتهتم كثيراً بمجال الماكياج السينمائي في اليمن، فهي تواصل منذ حوالي عامين إبداعاتها الفنية.

ومع بدء انشغال العالم بفابروس كورونا، استغلت الشابة العشرينية التي تخرجت هذا العام من كلية الإعلام في جامعة صنعاء، أوقات الفراغ الطويلة التي قيد بها التوقى من الوباء الكثير من الأعمال، في ممارسة هواياتها الفنية بمجال الماكياج السينمائي الذي يحظى بحب كبير بالنسبة إليها، حيث كانت تدرس الإعلام وهي تفكر بأن تتحول إلى صانعة أفلام لتكسب جمهوراً واسعاً وتوصل رسالتها إلى اليمنيين.

وأشارت الجندى إلى أن فكرة التخصص في هذا الفن راودتها أثناء متابعتها لمسلسل شها أحمد مشاهد، فتسالت حينها "ماذا

العثور على أسماك ذهبية بحجم كرة قدم

في بيرنزفيل، كاليف أستراليا، إلى أن المدينة تتعاون مع مدينة "أبل فالي" المجاورة، و"كارب سولوشنز"، وهي شركة ناشئة تطور تقنيات جديدة للسيطرة على الشبوط، وهو ابن عم أكبر للأسماك الذهبية، لمعرفة عدد الأسماك الذهبية اللون الموجودة في البحيرة.

وتذكر أن بعض الأسماك كانت بحجم كرة القدم، مضيفاً أنها "كبيرة جداً، وليس ما اعتدت على رؤيته، إذ كنت معتاداً على رؤية أسماك ذهبية اللون في متاجر الحيوانات الأليفة".

الأسماك الضخمة، قائلين في تغريدة "من فضلك لا تطلق سمكتك الذهبية الأليفة في البرك والبحيرات، إنها تنمو أكبر مما تعتقد وتساهم في رداءة نوعية المياه فهي تحفر قاع البحيرات والبرك بحثاً عن الطعام، ما يؤدي إلى تحريك الرواسب، واقتلاع النباتات". ويمكن ذلك أن يؤثر على جودة المياه، وتنوع الكائنات البحرية الأخرى، بحسب ما ذكره مالك شركة "كارب سولوشنز"، الذي يعمل كاستاذ مساعد باحث في جامعة مينيسوتا، برزيميك باجير. ووفقاً لشبكة سي إن إن الأميركية أشار المتخصص في الموارد الطبيعية

الذي يثيره تطور الأسماك الذهبية الصغيرة التي تباع عادة في متاجر الحيوانات الأليفة، إذا تم إطلاقها في البحيرات أو البرك، إذ يمكنها أن تنمو لتصبح ضخمة بحجم كرة قدم. وعثر المسؤولون في بيرنزفيل على 10 أسماك في بحيرة كيلر في وقت سابق من هذا الشهر أثناء إجراء مسح لنوعية المياه، و18 سمكة أخرى مطلع هذا الأسبوع. وبلغ طول أكبرها 18 بوصة (46 سنتيمتراً تقريباً)، بينما بلغ وزنها حوالي 2 كيلوغرام. ونشر المسؤولون في المدينة صوراً عبر وسائل التواصل الاجتماعي لبعض

مينيسوتا (الولايات المتحدة) -

قال مسؤولون في ولاية مينيسوتا الأميركية إنهم عثروا على المزيد من الأسماك الذهبية العملاقة في المجاري المائية، مما دفع المواطنين إلى التوقف عن إلقاء أسماكهم غير المرغوب فيها في البرك والبحيرات. وافتت مدينة بيرنزفيل بالولاية الواقعة في وسط غرب الولايات المتحدة الانتباه إلى المشكل

روبي تسترضي جمهورها قبل حفلها بساعات

فقط بالدخول "للكابزين" (المرتبطين)، مع الالتزام مقدماً بعدم ارتكاب أعمال عنف وشغب، إلى جانب ارتداء ملابس باللون الأبيض. وسخر عدد كبير من الشنطاء على المواقع الاجتماعية من هذه الشروط، حيث أعرب بعضهم عن استغرابهم من الشرط المتعلق بالالتزام بعدم إثارة الشغب، قائلين "ما هذا الشرط الغريب... سبعة شروط إضافية من بينها ألا يقل عمر الحضور عن 25 عاماً، وأن يسمح

الشروط وصفها البعض بالعجزية لحضور حفلها، من بينها اشتراط دخول المحجبات بغطاء رأس معين وهو "التربون"، ما أثار موجة من الانتقادات اضطرت روبي للتدخل لتوضيحها. وبرت روبي هذا الشرط بالقول إنها لم تقصد ذلك تحديداً وإن هذا الخطأ حصل بسبب الشخص الذي كتب كلمة "تربون" على أنها معنى الحجاب باللغة الإنجليزية. وأضافت "لا يمكن منع أي محجبة من الدخول، وإن حصل ذلك بشكل من

القاهرة - حاولت الفنانة المصرية روبي استرضاء جمهورها قبل ساعات من حفلها الذي تستعد لإحيائه الجمعة في الساحل الشمالي، بعد أن طالتها موجة واسعة من الانتقادات والسخرية بسبب مجموعة من الشروط التي فرضتها لحضور حفلها. وكانت النجمة المصرية كشفت عن جملة من

القاهرة -

حاولت الفنانة المصرية روبي استرضاء جمهورها قبل ساعات من حفلها الذي تستعد لإحيائه الجمعة في الساحل الشمالي، بعد أن طالتها موجة واسعة من الانتقادات والسخرية بسبب مجموعة من الشروط التي فرضتها لحضور حفلها. وكانت النجمة المصرية كشفت عن جملة من

ميغان ماركل تنتج مسلسل رسوم متحركة لتفليكس

لوس أنجلس - أعلنت شركة الإنتاج "ارتسويل بروداكشنز" المملوكة لميغان ماركل التي تديرها مع الأمير هاري أنها أنتجت مسلسل رسوم متحركة عائلياً لصالح منصة نتفليكس، ويهدف إلى تشجيع الفتيات على التحرش. وكشفت الشركة في بيان أن المسلسل يركز على مغامرات فتاة عمرها 12 عاماً وأن شخصياته مستوحاة من الشخصيات النسائية التي تركت بصمات عالمية.

والمسلسل -وعنوانه "بيرل" - هو أول عمل تعلن عنه نتفليكس وميغان وهاري. وأبرما الاتفاق العام الماضي بعد أن تنازلا عن مهامهما الملكية وانتقلا إلى العيش في كاليفورنيا.

وقالت ميغان في بيان "بطلتنا بيرل تسعى ككثيرات من الفتيات في سنّها إلى اكتشاف نفسها".



القطط تشارك البشر أزمته في لبنان

بيروت - كشفت اللبنانية سارة جواد، وهي موظفة في الجامعة الأميركية ببيروت، أن عدد القطط التي تخلق أصحابها عنها في لبنان زاد بشكل كبير، حيث يكافح العديد من أصحاب الحيوانات الأليفة لتوفير نفقاتها اليومية وسط أزمة اقتصادية حادة ضربت كل القطاعات الرئيسية في البلاد. وقضت جواد العام الماضي في تبني القطط التي تخلق عنها أصحابها في شوارع بيروت حتى أصبح لديها الآن قرابة 22 قطّة في بيتها.

وأكدت أنها "في السابق لم أكن أحضر قططاً إلى البيت، لكن مع اشتداد الأزمة ففتحت ظاهراً التخلي عن الحيوانات الأليفة، حيث صار اللبنانيون يتخلصون خاصة من القطط المولودة حديثاً والمريضة، وهو ما يعرضها إلى